

هو ضروري للجنس البشري ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للكائنات الحية. فالتعددية الثقافية مفهوم واسع النطاق، وهو جزء من تطور المجتمعات التي تعمل الدول على تفكيكها. تُعرّف التعددية الثقافية أو التنوع الثقافي على أنها العملية التي تتعايش من خلالها الثقافات المختلفة في نفس المجتمع، حيث تحترم كل منها ثقافة الأخرى وتقدر قيمتها. ويعتمد هذا التقدير والاحترام على تعريف الثقافة نفسها، ومن المفهوم الشائع بين العاملين في هذا المجال أن الثقافة هي مجموعة العادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية التي يتسم بها أفراد مجتمع معين باعتبارها السمات المميزة لهم، يمكن أن نقرأ أهمية التعددية الثقافية وممارساتها من خلال الاعتراف بالأشكال المتغيرة للتعبير الإنساني في حياة كل فرد، تلعب الثقافة مجموعة متنوعة من الأدوار المهمة في التطور النفسي والاجتماعي لأفراد المجتمع، وتعكس العادات والتقاليد المتوارثة من جيل إلى جيل تنوع الخبرات في مختلف المجالات. وفي مجتمع متعدد الثقافات، الأمر الذي يزيد من التماسك والترابط الاجتماعي والتماسك والإنتاجية والجودة. سعت دولة الإمارات العربية المتحدة على مدار الخمسين عاماً الماضية إلى تعزيز ممارسة التعددية الثقافية بين أفراد المجتمع الذي يتميز بتنوع الجنسيات والثقافات والأديان والعادات والتقاليد وأنماط الحياة.